وبقصر العاج بوضعهِ مدة قصيرة في ماء فيهِ قليل من الحامض الكبريتيك او النكور

نزع آثار الدم

اذا غرزت ابرة في اصبع الخيَّاطة عرضاً وكان في يدها شيء ابيض تخيطهُ فقد يتلطخ بالدم ويخسر من ثمنهِ ويمكن ان يزال اثر الدم عنهُ بدهنهِ بالنشا المبلول وبقاء طبقة من النشا عليهِ مدة ثم تنزع فيزول اثر الدم معها

وتزول آثار الدم ايضاً بمذوب كربونات الصودا او كربونات البوتاسا ثم بالغسل بماء الشب الابيض

نزع آثار الانيلين والحبر المصنوع منهُ

تنزع آثار الانيلين والحبر المصنوع منهُ بالغسل بالسبيرتو القوي او بالغسل بمحوق القصارة ثم بالسبيرتو

نزع آثار القلويات

اذا اصابت القلويات الثياب فمحتها تزال آثارها عنها بحامض الليمون والماء لان الحامض يعدّلها

باب التقريظ والانتقاد

THE PUPIL'S GRAMMAR.

By M. Obeid & M. Rakba.

يسرُّنا من ابناء هذا القطر اقبالهم على تعلُّم اللغة الانكليزية واجتهادهم في مجاراة ابنائها بتأليف الكتب العلمية فيها فقد رأينا لهم كتباً حسنة في الجغرافية وهذا كتاب حسن في قواعد اللغة. والظاهر ان اساتذتهم الانكليز يرغبونهم في تطبيق هذه الكتب على احوال البلاد فبدلاً من ان يكون كتاب الجغرافية مسهباً في الكلام على انكلترا او فرنسا وموجزاً جداً في الكلام على القطر المصري يؤلفون كتاباً مسهباً في الكلام على القطر المصري. اما كتب قواعد اللغة فلا يكون فيها هذا الفرق ولكن يمكن تقريبها من اذهان الطلبة المصريين بجعل امثلتها مما الفوا سماعهُ او ما من حفظهِ فائدة لهم بنوع خاص وبتحذيرهم بنوع خاص من الخطإ الذي يقعون فيهِ لاعتيادهم اللغة العربية واساليبها. وقد اهتمَّ مؤلفا هذا الكتاب بالارشاد

الى ما يتعرَّض لهُ الطلبة المصريون من الخطإ وجمع ذلك في خمس عشرة قاعدة الحقاها بالكتاب فجاء وافيًا بالغرض المقصود منهُ

ومن الامثلة المشار اليها آنفًا ما ترجمتهُ "بنى القاهرة جوهر القائد . تغلب المسلمون على الاسبانيين في القرن السابع . يُصنَع الصابون في كفر الزيات وينقَّى السكَّر في الحوامدية . قهر محمد اليهود في واقعة خيبر . بنيت مدرسة في الخرطوم تذكارًا للجنرال غوردون"

ومن امثلة مايكثر الغلط فيهِ ذكر الضمير عائدًا الى اسم الموصول اذا كان مفعولاً بهِ كقولك This is the man whom I met. فان الغالب على ابناء العربية ان يلحقوا الفعل بالضمير العائد الى اسم الموصول ومنها ذكر ضمير الجر بعد من التفضيلة ويجب ان يكون ضمير الرفع في الانكليزية

وقد احسنا في طبع هذا الكتاب بحرف كبير واضح لان الحروف الدقيقة تتعب نظر غريب اللغة تعبًا شديدًا فنثني على همتهما ونتمنى لكتابهما الرواج التام

السودان

السودان اسم جريدة انشأناها في مدينة الخرطوم ونطنا تحريرها بالعالم الاديب والكاتب المجيد خليل افندي ثابت وقد صدر العدد الاول منها الآن حافلاً باخبار تلك البلاد وما يهمُّ اهلها الوقوف عليهِ بعد دباجة مسهبة بُسطت فيها اغراض الجريدة وسياستها . وفي هذا العدد اخبار محلية ملء صفحة ونصف صفحة وتلغرافات روتر السياسية ومراسلات من جهات السودان ومقالتان مسهبتان الواحدة عن مستقبل زراعة السودان بنوع عام والثانية عن زراعة القطن في السودان . اما المراسلات فننقل منها رسالة مكاتب السودان في كردوفان وهي عن مدينة الأُبيِّض قال فيها

الأُبيِّض عاصمة كردوفان ومركز حكومتها كانت قبل الفتنة محط رحال التجار ومن اسواق السودان الكبيرة فنشبت فيها العمارة وكثر فيها السكان فلما تملكها الدراويش اخربوها فلم يبقوا ولم يذروا ولم يخلفوا فيها اثرًا سوى مقصورة مرفوعة على باب كبير معقود بالطوب الاحمر والجير بناهُ احد الباشوات واتما ابقوا عليهِ لعجزهم عن دكهِ ولان احد امرائهم احب سكنى المقصورة حيث كان يصدر اوامرهُ الجائرة الى اتباعهِ قاضية بالنهب والسلب والقتل والشنق ارضاء لشهواتهِ الخبيثة وتهويلاً على من في طاعتهِ من الاهالي والاتباع او بالحري العبيد الارقاء

وبعد أن ضرب سعادة حاكمنا العام الخليفة تلك الضربة القاضية التي اوردتهُ حتفهُ تقدم

مديرنا بطل مفكنج سعادة اللواء ماهون باشا واحتلّ هذه الديار وقد سأل السائلون عما وجده فالجواب انهُ وجد الابيض قاعًا صفصفًا يأوي اليها الثعالب والضباع خالية من الناس وقد عفت رسومها كانها لم تكن في الوجود وبعد ان اقام هناك بضعة ايام وفد عليهِ بعض القوم وهم بحالة يرثى لها حتى لقد قيل لي ان احسنهم حالاً حينئذٍ كان عمدة مدينتنا الحالي الشيخ نُقي احمد كان يملك ثوبًا وحمارًا اعرج فاحسن سعادة ماهون باشا ملقاهم واكرمهم وشرع يدعو البقية الباقية من اهل الابيض الى العودة اليها بعد ان لجأوا الى الجبال والوعور خوفًا من الدراويش فلبوا دعوتهُ ورجعوا الى مدينتهم بعد طول هجرهم لها فبنوا بيوتهم على خرائب المدينة القديمة وجعلت الابيض الجديدة عاصمة للمديريَّة فأقبل عليها التجار الاجانب وفي مقدمتهم الحلبيون واليونان. وخير شاهد على تقدمها البون العظيم بين حالتها الحاضرة وما كانت عليهِ يوم احتلتها الحكومة ولا اغالي اذا قلت ان عمار الابيض وتقدمها فاقا المنتظر بسبب بعدها عن مراكز التجارة والعمران وانفرادها ويعتقد القوم هنا ان الفضل الكبير في ما تمَّ الى الآن عائد الى سعادة اللواء ماهون باشا ورجالهِ

اما سائر بنادر كردوفان كباره والنهود فلم يكن نصيبها باقل من نصيب الابيض وتراها تجري حثيثًا في سبيل التقدم والنجاح

بقي هنالك سكان السهول والاودية واهل الارياف البعيدين من مراكز التجارة والاعمال وجل هؤلاء من الرحَّل والزنوج تألف منهم قبائل عديدة حفظت كيانها الوفًا من السنين وكانوا في ايام التعايشي لا يدنون من المدن والقرى خوفًا من اذىً يلحقهم او بلاء ينزل بهم فلما انس منهم مديرنا هذا النفور اخذ يجول في انحاء البلاد فيقضي اربعة اشهر من كل عام بين هذه القبائل منشطًا ومحرضًا ومقربًا حتى استولى عليهم بحكمتهِ ولطفهِ فنكبوا عن القطيعة واخذوا يفدون على المدن والمراكز ويتعاملون مع سكانها وتجارها وما دامت الحال على هذا المنوال فستقبل كردوفان مضمون ولو كان بطيئًا في اول الامر

ولكن جميع ما تقدَّم لا يمنعني من بسط امنية لدى ولاة الامور لعلهم يجعلونها محل النظر فيسدوا ثلمة في بقائها ضرر كبير فان الحكومة لم تهتم الى الآن بانشاء مدرسة في الابيض لتعليم مبادىء العلوم وتربية الناشئة على المبادىء القويمة والآداب الصحيحة حتى يشب صغار هذا الجيل على غير ما شب عليهِ اسلافهم فيصبحوا اهلاً لان يقوموا بالاعمال الموكولة الى عنايتهم ولا يخفى ان المهدوية خلفت في كردوفان اثرًا سيئًا لا يمحوهُ سوى التعليم والتهذيب ولا ينقرض الاَّ بانقراض الذين نشئوا على افئدتهم ولا قوة تستطيع احداث تغيير او تبديل

الاَّ العلم الصحيح هذا رجاؤنا بسطناهُ لذوي الحل والعقد آملين انهُ لا يخيب"

وتصدر جريدة السودان مرتين في الاسبوع وقيمة الاشتراك فيها ستون غرشاً في السنة في مصر والسودان وثمانون غرشاً في البلاد الاجنبية . وقد اعلنت انها لا تعدُّ احداً مشتركاً ما لم يدفع قيمة الاشتراك سلفاً

ارشاد الالبا ورسالة الف با

الَّف حضرة العالم المحقق الشيخ طاهر الجزائري كتاباً في الحروف العربية وحركاتها واوضاعها جمع فيهِ كثيراً مما قالهُ ائمة اللغة في هذه المواضيع وامثالها كقولهِ في الكلام على الشكل "كان الشكل في اول الامر بطريق النقط قال الفقيه المحدّث يوسف البلوي في كتاب الف با قال عمرو المغري في كتاب المقنع احد تآليفهِ :

"اختلف الرواة لدينا في مَن نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك كان ابا الاسود الدؤلي رحمهُ الله وذلك انهُ كان اراد ان يعمل كتاباً في النحو يقوّم الناس بهِ ما فسد من كلامهم اذ كان قرشياً فقال ارى ان ابتدئ باعراب القرآن اولاً فاحضر من يمسك المصحف واحضر صبغاً يخالف لون المداد وقال للذي يمسك المصحف اذا فتحتُ شفتي فاجعل نقطةً فوق الحرف واذا كسرتهما فاجعل النقطة تحت الحرف واذا ضممتهما فاجعل النقطة الى جانب الحرف فان اتبعتُ شيئاً من هذه الحركات غنَّةً فاجعل نقطتين . ففعل ذلك حتى اتى الى آخر المصحف" . وقال صاحب الكتاب نقلاً عن ابي عمرو المذكور قال وروينا ان المبتدئ بذلك كان نصر بن عاصم الليثي وروينا ان ابن سيرين كان عندهُ مصحف نقطهُ يحيى وان يحيى اول من نقطها وهؤلاء الثلاثة من جلّة تابعي البصرة

ثم قال المؤلف ان اكثر العلماء على ان ابا الاسود كان المبتدئ بذلك جعل الحركات والتنوين ليس غير وان الخليل بن احمد هو الذي بدأ بالمد والتشديد والرَّوم والاشمام وانهُ عمل الشكل الذي على الحروف واخذهُ من صورة الحروف فالضمة واو صغيرة الصورة في اعلى الحرف لئلا تلتبس بالواو المكتوبة والكسرة ياء تحت الحرف والفتحة الف مسطوحة فوق الحرف وجعل الحرف المشدّد شبه شين اخذهُ من اول شديد فاذا كان خفيفاً جعل شبه خاء اخذهُ من خفيف

وقال في الكلام على كتابة الاعداد ان لها اربع طرق "الاولى كتابتها بحروفها . . . والثانية طريقة حساب الجمّل واكثر ما يستعمل في الاعمال الفلكية وقد التزموا تقديم الاكثر

على الاقل فيكتبون ١٣ هكذا ١٣ بقطع حرف الجيم ثلاثاً يلتبس بالحاء و١٨ هكذا ١٨ و١٩ هكذا ١٩ و٥٣ هكذا ٥٣ بنقط النون ثلاثاً تلتبس بالياء . وحيث انهم يحتاجون في الاغلب الى بيان الدرج والدقائق والثواني ونحو ذلك وقد تخلو بعض المراتب من العدد اضطروا الى اختراع شكل للصفر ليضعوه في المرتبة الخالية وقد جعلوا صورته هكذا ٠ او هكذا ٥ . الثالثة طريقة الحساب بالاشكال الهندية وهي عشرة المعروفة الآن في مشارق الارض ومغاربها ونسبت الى الهند لانها من وضعهم وهي العشرة اشكال تسعة منها للاعداد وواحد منها للصفر وهو على هيئة الدائرة وقد نظمناها فقلنا

للهند ارقام تعدُّ بها وهي عشرة ولها مزايا باهره
الف وحاجٍ عوٌ وعين هاوصو رة محجن صفران واو دائره

"وقد اخذها العرب عنهم ومنهم انتشرت في سائر الامم غير ان المغاربة حافظوا على صورها الاصلية على قدر الامكان وتبعهم على ذلك من اخذها عنهم من اهل اوربا وتغيرت في المشرق عصراً بعد عصر حتى صارت الى ما ترى غير انها تلائم من يميل الى السرعة

"الرابعة الطريقة الديوانية وهي كتابة اسماء الاعداد ببعض حروفها التي تشعر بها من طرف خفي"

هذا والكتاب كلهُ على هذا النسق من الابانة والتدقيق الاَّ ان صور الارقام التي ذكرها في البيتين المتقدمين غير سديدة في الاربعة والخمسة والصواب ما ذكرناهُ منذ نحو عشرين سنة في المجلد التاسع من المقتطف وهو

الف وحاء ثم حج بعدهُ عين وبعد العين عوٌ ترسم

وجيدا لو بيَّن الآراء الراجحة والمرجوحة عند ذكر الآراء المختلفة كقول السيرافي في ابجد هوز " لا شك ان اصلها اعجمي لانها كان يقع عليها تعليم الخط بالسريانية " فان هذا القول اصح من قول سيبويه والمبرد

اما رسالة الف با فمستخرجة من كتاب ارشاد الالبا وهي لتعليم القراءة وثمن الكتاب اربعة غروش وثمن الرسالة نصف غرش

تحقيق ناموس موسى

رسالة للاب تاودوروس اسقف حرَّان المعروف بابي قرَّة الذي كان في اواخر القرن الثامن للمسيح واوائل التاسع وقد عُني بنشرها الاب قسطنطين البانشا احد رهبان دير المخلص

الباسيليين عن نسخة قديمة وجدها في مكتبة دير للخلص نسخها المطران باسيليوس فيثان سنة ١٧٣٥ عن نسخة قديمة تاريخها سنة ٦٥٥٩ لآدم (١٠٥١ للمسيح)

واذا صحَّ ما رجَّحهُ البعض من ان ابا فرَّهْ كتب بالعربية وتُرجمت كتبهُ الى السريانية فالعربية التي كانت شائعة بين المسيحيين في عصرهِ اي اوائل عصر المأمون تفوق ما آلت اليهِ بعد ذلك كما يظهر من مقابلة الآيات الكتابية التي وردت في هذه الرسالة بالنسخة العربية التي وجدت في دير طور سينا . ونكاد تفوق العربية الشائعة الآن كما يظهر من مقابلتها بالترجمتين الحديثتين كقولهِ من الاصحاح السابع عشر من سفر التثنية " ولا تحيدنَّ عن الامر الذي يعزون بهِ اليك يميناً ولا شمالاً . والانسان الذي يتعظَّم ولا يسمع للكاهن الذي يخدم باسم الرب الهك او القاضي الذي يكون هناك في تلك الايام فليقتل ذلك الانسان وابيدوا العداة من بني اسرائيل لكي تسمع الامَّة كلها فينكل ذلك بها وتنتهي عن العدوان "

وقد وردت هذه الآيات في الترجمة الاميركية هكذا " لاتحد عن الامر الذي يخبرونك بهِ يميناً او شمالاً والرجل الذي يعمل بطغيان ولا يسمع للكاهن الواقف هناك ليخدم الرب الهك او للقاضي يُقتل ذلك الرجل فتنزع الشرَّ من اسرائيل فيسمع جميع الشعوب ويخافون ولا يطغون بعدُ "

وفي الترجمة اليسوعية " ولا تحد عن الذي ينتونك بهِ يمنةً ولا يسرةً وايُّ رجل كان متجبِّرًا حتى لا يسمع من الكاهن الواقف هناك ليخدم الرب الهك او من القاضي فليقتل ذلك الرجل واقلع الشرَّ من اسرائيل فيسمع جميع الشعب ويخافوا ولا يتجبَّروا ايضاً ". والبحث في هذه الرسالة دبني جدَلي

ملكة على عرش الفراعنة

رواية تاريخيَّة ادبيَّة عربها عن الفرنسوية حضرة المنشيء المجيد نقولا افندي رزق الله وقدَّم لها مقدمة شعريَّة قال فيها

قصة تنتمي الى عهد فرعون ... وموسى وآل اسرائيلا
يوم كانت تجرُّ مصر على كل ... بلاد من الفخار ذيولا
وملوك الزمان تحسب فرعون ... الهاً بالعالمين كفيلا
قصة تكشف الغوامض عن مصر ... وتروي عن اصلها المجهولا
فهي تدني اليك عصرًا فعصرًا ... وهي تطوي اليك جيلاً فجيلا

ومدار القصة على سائح انكليزي ابتاع قبرًا مصريًّا في الصعيد فوجده متضمنًا درجًا قديمًا فيهِ قصة تاريخيَّة غرامية عن فتاة مصرية احبت شابًّا اسرائيليًّا قرب زمن خروج بني اسرائيل من مصر ثم حدثت حوادث الخروج على ما هي مذكورة في التوراة. وقال المترجم في حاشية على الصفحة ١١٦ " ان الوارد عن السحرة وغيرهم في هذه الرواية منقول عن ذلك البردي (الدرج) الآنف ذكرهُ في مقدمتها ونرى بينهُ وبين ما جاء في الكتب المنزلة مطابقة اتى عليها واضع هذه الرواية قصدًا الى الاثبات التاريخي " واورد في الخاتمة ما يستفاد منهُ ان الدرج او البردي المتضمن هذه القصة شيءٌ حقيقي . وهذا غير المراد بل القصة موضوعة من اولها الى آخرها. ولم يكشف في الآثار المصريَّة حتى الآن شيءٌ يدلُّ دلالة صريحة على وجود بني اسرائيل في القطر المصري وخروجهم منهُ . والرواية حسنة التعريب والترصيف وثمنها ثمانية غروش صاغ وهي تطلب من حضرة مترجمها ومن كل المكاتب الكبيرة

تدبير الاطفال في الصحة والمرض

هذا كتاب كبير الفائدة يشتمل على اسهل الطرق واحدثها لتدبير الاطفال والاحداث في الصحة ومداواتهم في المرض وضعهُ حضرة الدكتور اسكندر بك جريديني وبدأهُ بتدبير صحة الحامل ثم تكلم فيهِ على نمو الاطفال وغسلهم ولبسهم وطعامهم وتربيتهم الجسدية والعقلية ونومهم وتدبيرهم في المرض وانواع الامراض التي تصيبهم مرضاً مرضاً كالقلاع وخراج اللثة والتهاب اللوزتين وعسر الهضم والمغص والامساك والديدان والبرقان والزكام والتشنج والرمد والآفات الجراحية على انواعها . واوضح ذلك كلهُ بالرسوم والشروح البسيطة

وقد نشرنا فصل التربية الجسدية والعقلية في هذا الجزء للدلالة على اسلوب الكتاب. وثمن النسخة منهُ ١٢ غرشا وهو ثمن زهيد بالنسبة الى فائدة الكتاب وجرمهِ فنثني على حضرة مؤلفهِ ثناء جميلاً ونتمنى لكتابهِ الرواج التام

الكتاب الرابع من مراقي الترجمة

وضع هذا الكتاب حضرات الادباء ابي زيد افندي فايد ورصيفيهِ عبد الحميد افندي الشربيني ومحمود افندي عثمان عطا الله المدرسين بالمدرسة الناصرية وهو دروس توضح ما يشكل على المترجم فهمهُ او مالا يصل اليهِ من نفسهِ الاَّ بعد طول الدرس كورود فعل الكون بالجمع لماضي المتكلم في الجملة الشرطيَّة وانصراف معنى فعل الملك الى اللزوم . وفيهِ مسائل الترجمة الواردة بين مسائل الشهادة الابتدائية من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٩٠٣

كتاب الالفاظ المترادفة

للامام ابي الحسن علي بن عيسى الرمّاني النحوي المتوفى سنة اربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة وقد اعتنى بشرحهِ وطبعهِ حضرة الاديب محمد افندي محمود الرافعي بعد ان صححهُ وضبط الفاظهُ على الاستاذ الشهير الشيخ محمد محمود الشنقيطي . وفيهِ ١٤٢ فصلاً من المترادفات وقد ذكرت مفردات كل فصل من غير ترتيب في الدرجات كما رتبت في فقه اللغة ولكن ذُكر منها اكثر مما ذُكر فيهِ فمترادفات الغنى في فقه اللغة هكذا "الكفاف ثم الغنى ثم الاحراف ثم الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة" وفي هذا الكتاب "الغنى والسعة والجدة والثروة واليسرة واليسار والزبد والرياش والجدا والاتراب والوفر" فترك الثعالبي السعة والجدة واليسرة واليسار والزبد والرياش والجدا والوفر . وترك الرماني الاحراف والاكثار والقنطرة . فما جمعهُ الرماني اوفى بحاجة الكاتب لكن الثعالبي تناول فصولاً كثيرة لم يتناولها الرماني . ثم ان الثعالبي عاصر الرماني اوكان في اواخر ايامهِ وبعد عن الظن ان لا يكون قد رأى كتابهُ فاغفالهُ ذكرهُ غريب في بابهِ

باب المسائل

اعتنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ويحل اقاصيهِ امضاءهُ واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند اخراج سؤالهِ فليذكر شيئاً لنا ويعين حروفاً تخرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم نخرجهُ بعد شهراً آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) ظهور الانبياء

اسيوط . جورجي افندي خير . لماذا ظهر الانبياء كلهم في بقاع من الارض متجاورة وفي ازمنة متقاربة ولم يظهروا في بقاع متباعدة كشمالي اوربا واوسط اسيا وجنوبي اميركا

ج ان اصحاب الاديان غير اليهودية والمسيحية والاسلامية يقولون بظهور انبياء لاديانهم المختلفة في بلدانهم المختلفة فعند الهنود والصينيين والاميركيين واسلاف الاوربيين انبياء كثيرون . وما من ديانة الاّ اعتقد اصحابها النبوّة في بعض دعاتها او معلميها . ولا يزال اصحاب اكثر الاديان يعتقدون ظهور الانبياء الذين يتنبّئون بالمستقبلات حتى الآن